سلسلة عظماء التاريخ



ليوناردو دافنشي

يتضمن هذا الكتاب ملحقاً ترفيهياً: لعبة البحث عن الحلول

إن لعبة البحث عن الحلول نشاط ذو هدف ثقافي يهدف إلى تعزيز قدرة الصغار على التعلم واكتساب المعارف الجديدة في إطار من التسلية والمتعة والحرية.

صممت هذه اللعبة خصيصاً لمساعدة الصغار على التعلم في بيئتهم الطبيعية من خلال أنشطة وتعابير وألعاب، تخوّلهم تنمية مواهبهم الفردية في مجالات متنوعة عبر ممارسة أنشطة مختلفة بأنفسهم، ما يثير لديهم الاهتمام والفضول فيتعلمون بشكل أفضل. وتتضمن لعبة البحث عن الحلول سيراً شخصية وقصصاً مثيرة حول عظماء ساهموا في ترك أثر في التاريخ البشري، كما يتضمن هذا البرنامج الخاص مجموعة واسعة من النشاطات تهدف إلى رفع مستوى الإبداع عند الأطفال ومساعدتهم على اكتساب المعلومات بالإضافة إلى عادات وقيم مفيدة. وسينمو الأطفال ليصبحوا راشدين يتمتعون بمعرفة واسعة بالأمور المحيطة بهم وقادرين على التفكير المنطقي، ليواجهوا تحديات جديدة ويتجاوزوا الصعوبات من خلال ممارستهم لهذه الأنشطة.

تأليف: سانغ جيو لي
رسوم: هيونغ جين لي
ترجمة: هنادي مزبودي

الطبعة الأولى 2010 م

info@kalima.ae
www.kalima.ae
ص.ب: 2380 أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 468 6314 2 971+ فاكس: 462 6314 2 971+

info@maalam.net
www.maalam.net
ص.ب: 62606 أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 622 22 62 2 971+ فاكس: 112 22 62 2 971+

info@daralmoualef.com
بيروت – لبنان، هاتف: 823720 1 961+

يتضمن هذا الكتاب ترجمة الأصل الأجنبي:
"Leonardo Da Vinci" by Kyowon Co., Ltd.,
Seoul, Korea,



هيا بنا نتعرّف على ليوناردو داڤنشي: الرسام العظيم والعالِم الفضولي.

ليوناردو داڤنشي



وصلَ چِيّوم إلى المَعرِضِ برِفقةِ أُمِّهِ الّتي أخبرَتهُ أنَّ هـذا الـمَعـرِضَ مـخصَّصٌ لأعمـالِ الفنّـانِ الإيطـاليِّ ليونـاردو داڤنشي.

ـ هيّا بنـا ندخل.

وفيمـا كـان چِيّوم يهمُّ في اللِّحـاقِ بـأُمّهِ إلى الداخلِ، لمحَ صبيّاً صغيراً.

من هو هذا الصبيّ؟ هل هو هُنـا وحده؟





حدَّقَ چِيّوم بالصبيّ، وإذ بهذا الأخيرِ يسألُه:

ـ هل ندخلُ من هُنا؟

ـ نعم.

فجأةً، اختفت أمُّ چِيّوم، فقالَ في نفسِه:

ـ لا بُدَّ من أنّها في الداخل.

ثمَّ لحقَ بالصبيّ.

كانَ المَعرِضُ مُظلِماً أكثرَ ممّا توقَّعهُ چِيّوم.

ـ أين هي أُمي؟

وبينما كان يبدو مُتردِّدَ الخُطواتِ، كانَ الصبيُّ الآخرُ يمشي على مَهلِهِ وينظرُ إلى اللَّوحات.

كانت تستَوقفُهُ بعضُ الرُّسومِ، فينظرُ إليها لفترةٍ من الوقتِ، بينما يبتسِمُ بسعادةٍ أمامَ رُسومٍ أُخرى.

لا بدَّ أنَّ هذه اللَّوحاتِ تعنيهِ بشِدّة.





وما إنِ اقتربَ چِيّوم قليلاً حتّى رأى رجُلاً يقفُ أمامَ لَوحةٍ ضَخمةٍ ويتحدَّثُ إلى الصبيّ.

ـ ليوناردو! يا لَها من مُفاجأة.

نظرَ چِيّوم إلى الصبيّ بدَهشةٍ وسألَ نفسَه:

ـ هل هذا الصبيُّ هو ليوناردو داڤنشي حقاً؟

فجأةً تحوَّلَ الصبيُّ إلى رجُلٍ راشِد.

ـ أهلاً أُستاذ ڤيروكيو! قال داڤنشي مُرحِّباً بأُستاذِهِ ومُعانقاً له.

ـ هل تذكرُ هذهِ اللَّوحةَ يا ليوناردو؟

ـ أجل بالطَّبع.

هزَّ ليوناردو رأسَهُ مُبتسماً.

ـ إنّكَ تتمتّعُ بمَوهبةٍ مُدهشة! لقد كنتُ مُدرِّساً ولكنّني تخلَّيتُ عنِ الرَّسم.



بعدَ قليلٍ من الوقتِ، ابتعدَ ليوناردو عن ڤيروكيو.

لحِقَ چِيّوم بليوناردو، إلاّ أنّ الأخيرَ سارَ بخُطواتٍ سريعة.

ـ هذهِ السيّدةُ العجوزُ تبدو مُضحِكة.

سمعَ ليوناردو ضحكة چِيّوم، فاستدار.

ـ هل هي مُضحكة؟

كانَ چِيّوم ينظرُ إلى لَوحةٍ تُمثِّلُ خمسةَ أشخاصٍ يَبدُونَ بشكلٍ غَريب*.

ـ أظنُّ أنَّ رسمَ وجوهٍ قبيحةٍ يُعادلُ أهميّةَ رَسمِ وُجوهٍ جميلة.

* تُدعى اللوحةُ: «خمسةُ وجوهٍ مُنفِّرة»، وقد رُسمت عام 1490.



أرشدَ ليوناردو چِيّوم إلى لَوحةٍ أُخرى، تجسِّدُ رجُلاً عارياً في وضعيَّتَين*.

كانَ الرجلُ يقفُ في داخلِ دائرةٍ، ويمُدُّ ذراعَيهِ في الاتجاهَين.

ـ مُدَّ ذراعَيك.

* تُدعى هذه اللَّوحة «تناسقُ جسد الإنسان» (الرجل الڤيتوري)، وقد رُسمت عام 1492.





مدَّ چِيّوم ذِراعَيهِ كما قالَ لهُ ليوناردو.

ـ يُساوي طولُ ذراعَيكَ الممدودتَينِ هكذا طولَ جَسدِك.

وحينَ أنزلَ يدَيهِ، رأى شَيخاً يقفُ أمامَهُ مُبتسِماً.

كانَ لونُ شعرِهِ مثلَ لونِ شَعَرِ ليوناردو، وكانَ يتمتَّعُ بالنظراتِ ذاتِها.

أمسكَ ليوناردو ـ وقد باتَ الآنَ رجُلاً عجوزاً وذا لِحيةٍ مُجعَّدَةٍ ـ يدَ چيّوم وأخذَهُ إلى لَوحةٍ* أُخرى.

ـ انظُرْ إلى هذا الرّجُل، هل ترى التعابيرَ غيرَ المُريحةِ التي تَعتَري وجهَه؟

كان ليوناردو يحاولُ التعبيرَ عن مشاعرَ غيرِ مرئيّةٍ من خلالِ حركاتٍ تنعكسُ إلى الخارج.

* تُدعى هذه اللوحة «العشاء الأخير»، وقد رُسمت بين عامي 1495 و1498.





ـ ولكن يا ليوناردو، ثمّةَ أجزاءٌ مفقودةٌ في هذه اللَّوحة.

وكان الطلاءُ قد زالَ في أجزاءَ عدَّةٍ من اللَّوحة.

ـ لقد رسمتُها على حائطِ غُرفةِ الطَّعامِ في ديرٍ في ميلانو، مُستخدِماً الزَّيتَ والبَيضَ مع الألوانِ المائية. إنَّها طريقةٌ جديدةٌ في الرَّسم.

ـ ما الذي تُراهُ أفسدَها؟

ـ لا بدَّ أنَّ الألوانَ المائيّةَ قد فسُدَت بسببِ البيض. لقد بذلتُ جُهداً كبيراً لإنجازِ لوحةٍ جيّدةٍ، إلا أنّني أفسدتُ هذا العمل.



صعِدَ العَجوزُ إلى الطابقِ العُلويِّ مُمسِكاً بيَدِ الصبيّ.

كانَت يدُهُ قويّةً وناعمةً في آن.

ـ ليونـاردو، هل تجسّدُ هذهِ اللَّوحةُ عِظامَ الكَتفِ والذراع؟*

ـ انظُر إلى تلكَ اللَّوحة. عليكَ أن تتمرَّنَ على رسمِ بُنيةِ العِظامِ لتتمكَّنَ من وصفِ هذا المِرفَقِ بدقّة.

* تُدعى هذه اللوحة «سان هيرونيموس»، وقد رسمت عام 1480.



ـ هل تحبُّ القِطط؟*

ـ إنّي لم أرسُمْها لأنّني أحبُّها فحسب.

كان ليوناردو دافنشي يمشي وحدَهُ طَوالَ اليومِ، ثمّ يُحاولُ أن يتذكّرَ الأشياءَ الّتي شاهدَها كي يرسُمَها حينَ يعودُ إلى المنزل.

* واللوحة تُدعى «رسمة على قط وتنين»، وقد رُسمت بين عامي 1513 و1515.

ـ رأيتُ الكثيرَ من الأزهار*.

ـ ألا تريدُ أن ترسُمَها؟ يتدرَّبُ الفنّانونَ ليلَ نهارِ على رَسمِ الأشياءِ بقَلمِ الرَّصاص.

* تُدعى هذه اللّوحة «سيّدة الصخور»، وقد رسمت عام 1483.

حينَ توقَّفا بالقُرب من النّافذةِ، نظرَتْ سيّدةٌ تتمتَّعُ بابتسامةٍ لطيفةٍ إلى جِيوم.

ـ آه، إنّها موناليزا! هتفَ ليوناردو.

لم تكُنْ تلكَ السيّدةُ ترتدي أيَّةَ مُجَوهرات. جوهرتُها الوحيدةُ كانتِ ابتسامتَها الرقيقةَ والجميلة.

ـ مرحباً.

رحَّبت موناليزا بليوناردو.



ـ تعرّف إلى العارضةِ في الموناليزا.

ـ مرحباً.

عادت موناليزا إلى داخلِ اللّوحةِ*، وعادت إلى شفَتَيها تلكَ الابتسامةُ اللطيفةُ الجميلة.

ـ يبدو أنَّ ابتسامتَها لن تزولَ يوماً.

وانتقلَت تلكَ الابتسامةُ إلى وجهَي ليوناردو وچيّوم.

* تُدعى هذه اللّوحة «الموناليزا»، وقد رُسمت بين عاميّ 1503 و1506.





ـ يَشعُّ النورُ من بينِ الستائر.

رفعَ جِيّوم رأسَهُ ونظَرَ إلى المكانِ الّذي يُشيرُ إليهِ ليوناردو.

ـ ما كان ليحصُلَ لولا وجودِ النور؟

ـ كان ليُصبحَ كلُّ شيءٍ أسود.

ـ نعم، لن يكونَ من فرقٍ بينَ الضَّوءِ والظَّلام، ولن نتمكَّنَ من رُؤيةِ الألوانِ الجميلة. لحُسنِ الحَظِّ، ثمّةَ نورٌ في العالم.



ولحِقَ چيّوم بليوناردو إلى الطابقِ السُّفليّ.

ـ حينَ كنتُ شاباً وقفتُ أمامَ كهفٍ ضخم.

ـ هل شعرتَ بالخَوف؟

ـ بل شعرتُ بالفُضولِ حولَ ما قد يحتَويهِ ذلكَ الكهف. وفي إحدى المرّاتِ دخلتُ إليهِ وتركتُ أصدقائي الخائفينَ ينتظِرونَ في الخارج. شعرتُ بالفُضول تجاهَ كُلِّ الأشياءِ المَوجودةِ في هذا العالم، فكنتُ أنتقلُ من مكانٍ إلى آخرَ كلَّما سنحَتْ ليَ الفُرصة. كنتُ كلّما رأيتُ شيئاً جديداً، أرسُمُه أو أكتبُ عنه. لربّما فُضولي صنعَ منّي عالماً في الرياضيّاتِ ورسّاماً وعالِماً وموسيقياً ومهندساً عظيماً.





ـ چِيّوم! صرخَتِ الأمُّ حينَ لمحَتْ ولدَها يُغادِرُ المكان.

ـ أميّ!

وعانقَت أمُّ چِيّوم طفلَها بشِدَّةٍ وسألَتْه:

ـ أينَ كُنتَ؟ لقد بحثتُ عنكَ في كُلِّ مكان!

ـ لقد أخذَني ليوناردو في جَولةٍ حولَ المَعرِض.

ـ مَن؟

ـ ليوناردو، إنّهُ هُناك! إلى اللِّقاءِ ليوناردو.

لوَّحَ چِيّوم بيَدِهِ وهو ينظرُ إلى صالةِ العَرض.

وبدَورِه، لوَّحَ له ليوناردو مُوَدِّعاً.

ـ إلى من تُلَوِّح؟ هيّا بنا الآن.

قالتِ الأمُّ مُبتسمةً وهي تُمسِكُ بيَدِ چِيّوم.

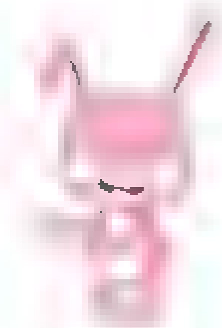


هيّا بنا نتعرّف على هويا وتويا وبينكو



هويا

أنا نمر صغير خجول. تغيظني تويا دائماً وتنعتني بالجبان، لأنني حذر نوعاً ما. وهي تخدعني باستمرار، لكن في الواقع أنا من يسمح لها بذلك.



تويا

أنا أرنبة صغيرة وشجاعة، وأتمتع بوبر مذهل وشخصية قوية ومرحة.

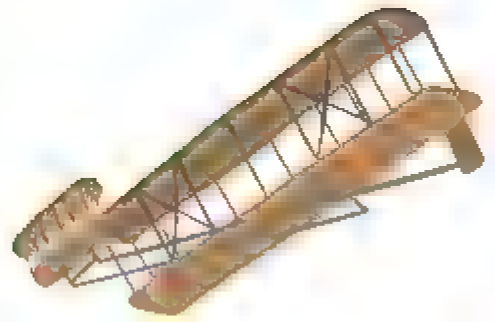
أستمتع كثيراً بالسخرية من هويا، لكنني أعترف أنني أحبه كثيراً وأعتني به.



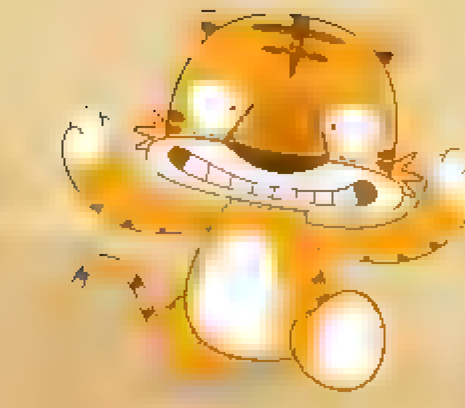
بينكو

أنا ببغاء ذكي، أعلّم هويا وتويا جميع الأمور التي تثير فضولهما. أتمتع بمعرفة واسعة لأنني قرأت الكثير من الكتب منذ طفولتي.

باختصار، أنا ببغاء عالِم.







هيا بنا نقابل ليوناردو دافنشي!

تدفعك الأعمال الفنية والكتابات التي خلّفها ليوناردو دافنشي إلى الرغبة في مقابلته في أسرع وقت ممكن، إذاً هيا بنا نتعرف إلى دافنشي من خلال مقابلة أصدقائه وأفراد عائلته.
اطرح على عائلة دافنشي وأصدقائه أسئلة حول المعلومات التي ترغب في معرفتها عنه.



هذان پيارو دي أنطونيو وكاترينا، والدا دافنشي.
إن قابلتهما، أرغب في سؤالهما عن ليوناردو دافنشي.



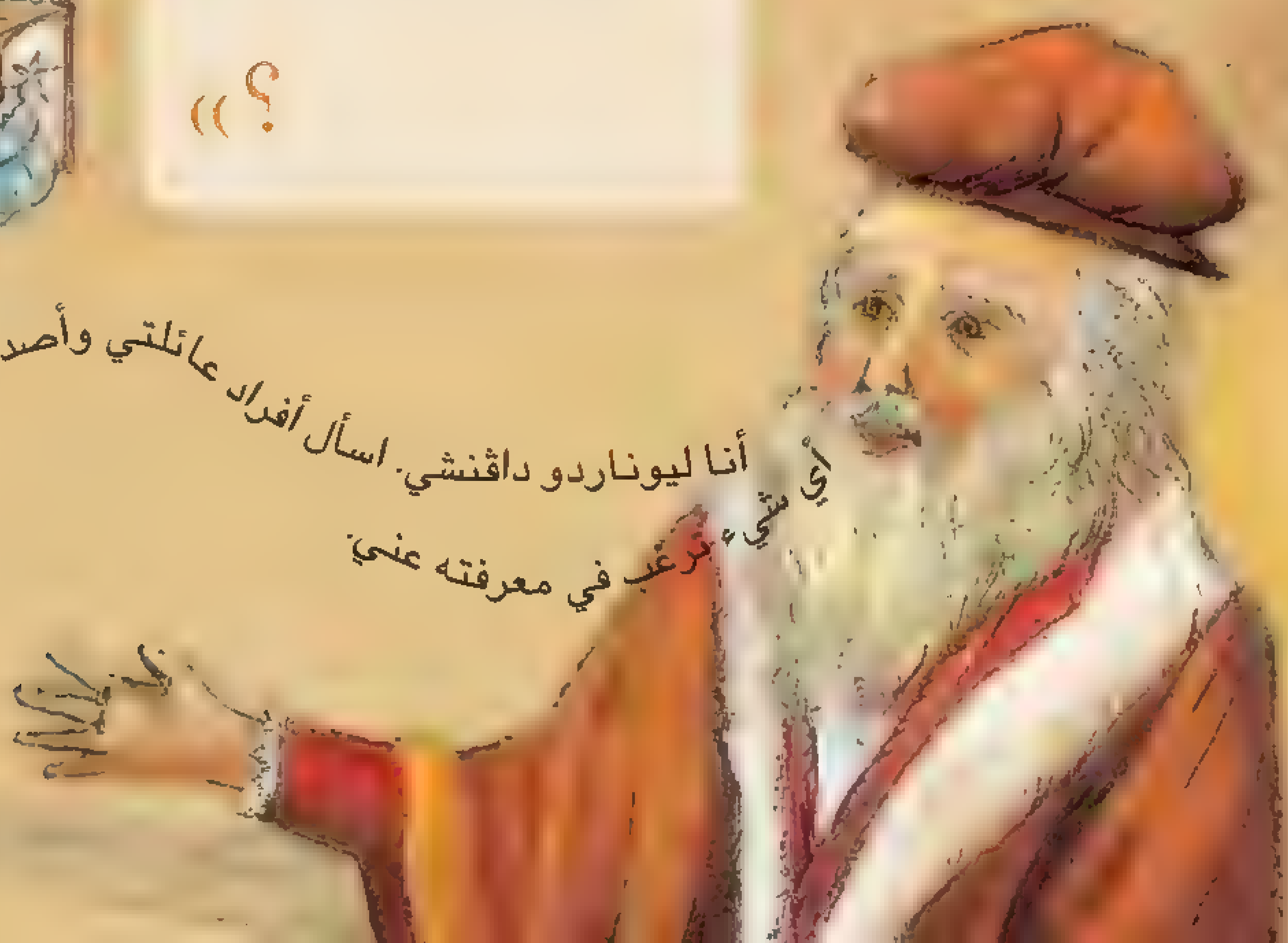
هذا ڤيروكيو، أستاذ دافنشي، كان رساماً مشهوراً في ذلك العصر.
علّم ڤيروكيو دافنشي تقنية الرسم والنحت، سأسأل ڤيروكيو إن التقيت به



كان مايكل أنجلو رساماً عظيماً بقدر ليوناردو دافنشي، وقد تمتع بموهبة مذهلة منحته شهرة عالمية كرسام ونحات ومهندس معماري وشاعر، وقد كان المنافس الأبرز لدا ڤنشي في ذلك العصر.
أرغب في سؤال مايكل أنجلو



هذا ميلزي كتن، صديق دافنشي وتلميذه، وقد احتفظ بجميع أعمال الفنان وكتاباته بعد رحيله.
أريد أن أسأل ميلزي عن ذلك.



ليوناردو دافنشي الموهوب جداً

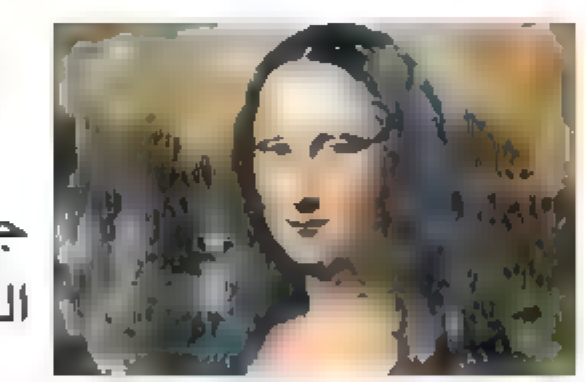
كان ليوناردو دافنشي أكثر الأشخاص موهبة، لقد انخرط في مجالات مختلفة وعبّر عن مواهبه بحرية.

اقرأ الشرح بانتباه، وضع إشارة « ✔ » للشرح الصحيح، وإشارة «X» للشرح الخاطئ. هيا بنا نتعلم المزيد عن مواهب دافنشي.

دافنشي الرسام



على الرغم من انخراط دافنشي في مجالات مختلفة، إلا أنه اشتهر كرسام بشكل خاص. هذه اللوحة الأولى التي رسمها دافنشي وحده بدون مساعدة أستاذه عام 1471، وتحمل اسم «البشارة»، ويمكنكم أن تشاهدوها في متحف أوفيزي في مدينة فلورنس الإيطالية.



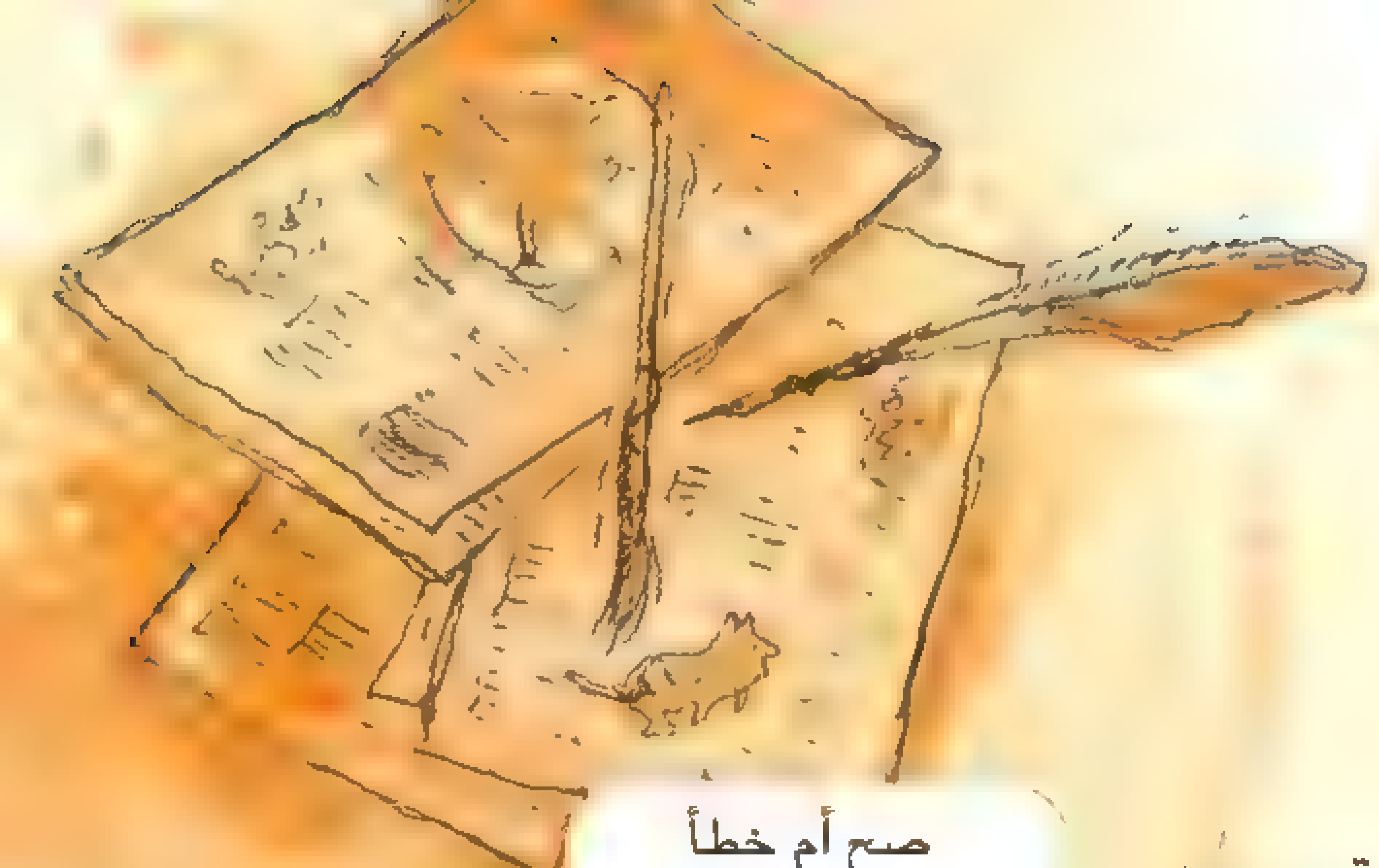
هذه الصورة الأشهر في العالم لابتسامة جميلة وحنونة، إنها الموناليزا. كل من رأى هذه اللوحة سحرته موهبة الفنان الذي أنجزها.

صح أم خطأ



رسم دافنشي وفيروكيو هذه اللوحة معاً، وقد أنجز دافنشي خلفية الصورة.

صح أم خطأ



ليوناردو دافنشي الفضولي

أثار علم التشريح اهتمام دافنشي، وقد درسه لأنه آمن أنه سيتمكن من الرسم بدقة أكبر في حال فهم أجزاء جسم الإنسان ومكوناته بشكل أفضل.

صح أم خطأ

منذ الصغر، أثارت القوى الغامضة في الطبيعة اهتمام دافنشي، وقد رسم النبات بشكل مقتضب لأن الموضوع الأساسي لا يظهر في حال رسم النبتة بالتفصيل.

صح أم خطأ

كان ليوناردو دافنشي مهندساً معمارياً ممتازاً وقد صمم الكثير من الأبنية، ولا تزال مخططاته موجودة حتى يومنا هذا.

صح أم خطأ

على الرغم من تمتع دافنشي بمواهب عظيمة في ميادين مختلفة ، إلا أن الموسيقى لم تكن ضمن اهتماماته، فهو كان عاجزاً عن العزف على أية آلة موسيقية.

صح أم خطأ

أثارت الآلة اهتمام دافنشي، ويقال إنه فهم أساسيات عمل الزنبرك وطواحين المياه وطواحين الهواء.

صح أم خطأ

تقديراً للعشاء السري

الآن فكر بلوحات رسمها ليوناردو دافنشي، ما الذي يخطر في ذهنك حين تتخيل صورة لثلاثة عشر رجلاً يجلسون حول طاولة ويتصرفون بطريقة مختلفة؟ بالطبع ستفكر بالعشاء السري.



هذه هي لوحة «العشاء السري»، وقد رسمت بين عامي 1495 و1498، وهي موجودة في كنيسة سانتا ماريا ديل غرازي، ميلانو، إيطاليا.

صنع الإطار

قصّ صورة العشاء السري استناداً إلى خطوط القص الظاهرة في صفحة 43 وألصقها داخل الإطار، فتحصل على إطار رائع. هيا بنا نصنع إطاراً ونعلقه على جدار غرفة النوم.





تخيّل قصة

هذه اللوحة رسمها دافنشي أيضاً وتدعى «البشارة».



عبّر بخمسة أسطر عمّا يوحيه لك هذا العنوان وهذه اللوحة.

الابتسامة الغامضة «الموناليزا»

تعتبر لوحة الموناليزا من أشهر أعمال ليوناردو دافنشي.
هيا نتعلم المزيد عن الموناليزا ونزينها بطريقة مميزة.



«الموناليزا»، رُسمت بين 1503 و1506، متحف اللوڤر، باريس، فرنسا.

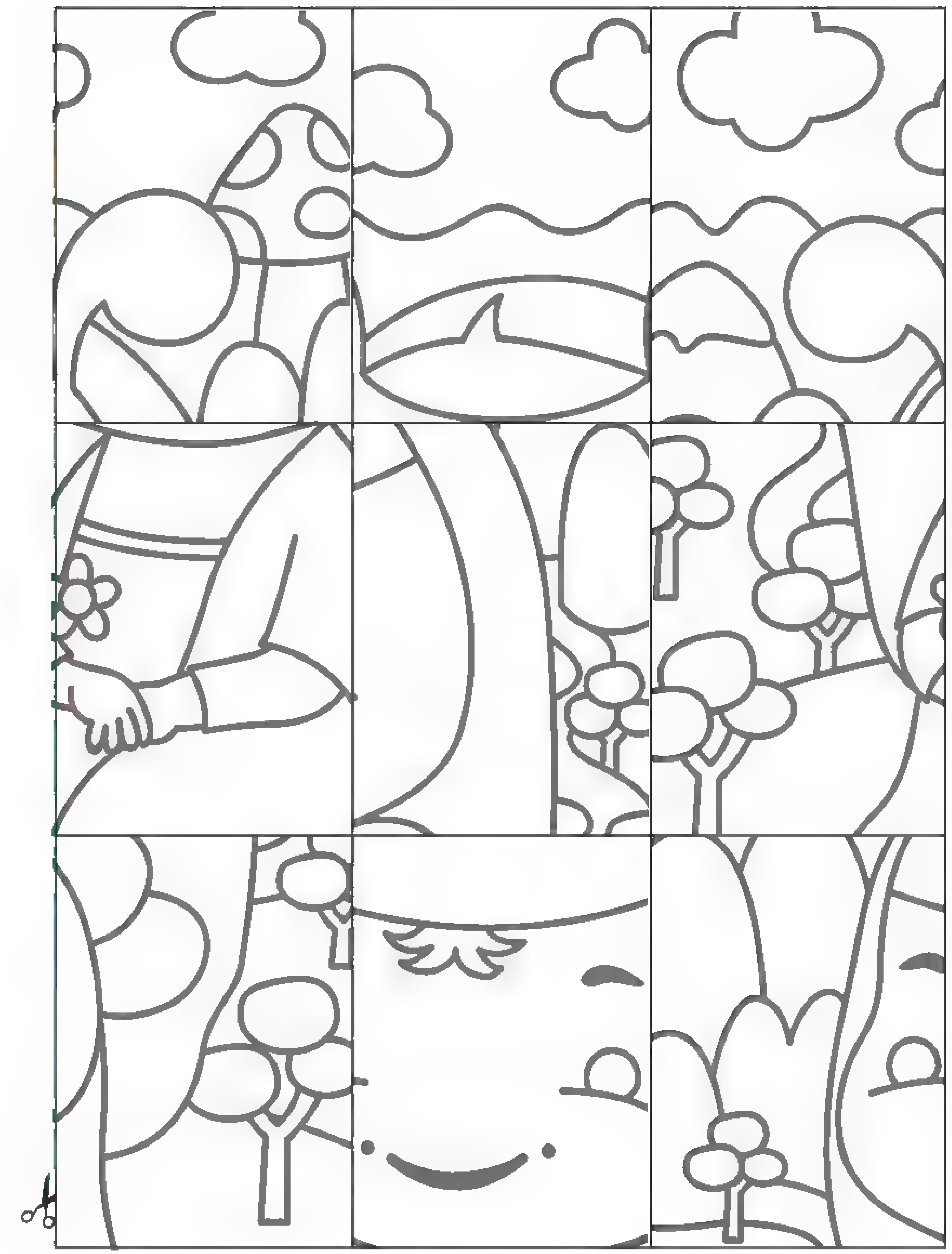
يقال إن الابتسامة المتواضعة والغامضة الظاهرة على شفتي هذه المرأة هي الأجمل في العالم، وتتمتع خلفية اللوحة بالواقعية والغموض في آن واحد وهي تصبح أكثر دقة وغموضاً كلما اقتربنا من الأفق، ما يمنحها انسجاماً تاماً مع ابتسامة المرأة.

هل ترى أمراً غريباً في وجه المرأة؟ ليس لديها حاجبان، وكان الاعتقاد السائد في الماضي أن دافنشي نسي رسم الحاجبين. ولكن اليوم بات كثيرون يعتقدون أنه لم يرسمهما عن قصد، لأن المرأة ذات الجبين العريض كانت تعتبر جميلة في ذلك الوقت، ويبدو أن المرأة في الصورة قد أزالت حاجبيها.

إكمال لعبة اللغز هنا وهناك

لا يمكنك التعرف على صورة «الموناليزا» تماماً بما أنها مقسمة إلى أجزاء. قصّ الصورة حسب خطوط القص الظاهرة عليها، وضع لعبة اللغز على الطاولة لتكملها. رتّب الأجزاء الخاصة بالموناليزا كي تستطيع تلوينها في الخلف.





البحث عن صورة مختلفة

هل تريد الذهاب إلى المتحف لرؤية لوحات دافنشي؟

انظر إلى الصور وتخيّل أنك في المتحف. تبدو الصور مثل اللوحات الحقيقية تماماً ما عدا خمسة فروقات! حاول أن تحددها.







اهرب من المتاهة

ثمة لوحات لليوناردو دافنشي في وسط المتاهة.
هيا بنا نتبع أعمال دا فنشي الفنية لنهرب من المتاهة.





أريد أن أعرف الأجوبة!

ص 40 - 41





ليوناردو دا ڤنشي الرسام

اللوحة التي تعاون في رسمها ليوناردو داڤنشي مع ڤيرو كيو هي لوحة«العشاء السري»، التي رسمها داڤنشي في أحد الأديرة الإيطالية.

ليوناردو داڤنشي الفضولي

كان داڤنشي يتمتع بفضول كبير في ما يتعلق باكتشاف الطبيعة منذ صغره، وقد شاهد عن قرب مميزات النباتات وأشكالها وعبّر عن تفاصيلها بشكل جيد جداً. وقد اهتم داڤنشي بالموسيقى أيضاً، وبرع في العزف على آلة الريلا.

آمن داڤنشي أن الناس قادرون على الطيران في حال درسنا الطيور بشكل جيد، وقام بدراسات حول مجموعة متنوعة من الطائرات.

ص 49



تُعرض لوحات ليوناردو داڤنشي في متحف أوڤيزي في إيطاليا ومتحف اللوڤر في فرنسا.



ص 50 - 51



جميع الصور في المتاهة مرسومة بشكل مشابه للوحات داڤنشي. في الصفحة 52: الصورة إلى اليسار هي «ورقة دراسة مع قطط وتنين وغيرها من الحيوانات»، والصورة إلى اليمين هي «بورتريه موسيقي». في الصفحة 53: الصورة في الأعلى هي «التوقير»، والصورة في الأسفل هي «سيسيليا غاليراني».

المؤلف: **سانغ جيو لي**

أراد سانغ جيو لي أن يصبح رساماً لأنه عشق الرسم ولا تزال دقات قلبه تتسارع كلما رأى لوحة أنجزها داڤنشي، وقد أعرب عن سروره لرؤية أعماله الفنية. وفاز سانغ بعدة جوائز من بينها جوائز القصص الخيالية وأدب الأطفال، وتتضمن أعماله روايات: «طبيب على مزلاجين»، «أرنب في الخدمة» و«منزل صغير جداً».

الرسام: **هيونغ جين لي**

أحبَّ هيونغ جين لي العشب والأشجار كما أحبَّ صنع الأشياء في صغره، ثم بدأ بكتابة القصص ورسم الصور فيها.

درس هيونغ الفن الصناعي وأنجز الصور لكتب الأطفال باستخدام تقنيات مختلفة، ومن ضمن أعماله: «لم كان غاسبو محرجاً؟»، «القطط»، «مجموعة هالو»، «العثور على الجرذان المختبئة»، و«الفاشلون» وغيرها.





أريد أن أرسم... مثل ليوناردو دا ڤنشي.

ليوناردو دافنشي، 1452~1519

تمتع ليوناردو دافنشي بمواهب عظيمة في مجالات مختلفة كالفنون والرياضيات والعلوم والفلسفة، وتميّزت لوحاته بطابع علمي، استخدم فيها معرفته في علم التشريح.

هيّا لتشاهد معرضاً للوحات ليوناردو دافنشي، وتعلم عن عشقه للفن وشغفه به.



المعارف العامة
الفلسفة وعلم النفس
الديانات
العلوم الاجتماعية
اللغات
العلوم الطبيعية والدقيقة / التطبيقية
الفنون والألعاب الرياضية
الأدب
التاريخ والجغرافيا وكتب السيرة

دار المؤلف
Dar Al-Moualef
للنشر والطباعة والتوزيع ش.م.م

كلمة
KALIMA

معالم
maalem
for Printing, Publishing and Distribution L.L.C

ISBN 978-9953-76-413-9